[٤]

برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار

إعداد

د. ولاء محمد عطية محمد

مدرس مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف

برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار

د. ولاء محمد عطية محمد ★

مجلة الطفولة والتربية – العدد الرابع و الثلاثون – السنة العاشرة – أبريل ٢٠١٨

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلي بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار والتي ينقسم إلي (مجموعة من المحاضرات، وورش عمل تدريبية) التي ساعدت المعلمات عينة الدراسة علي توظيف البرمجة اللغوية بشكل فعال لإكساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار حيث الاتصال الفعال بين الطفل والبيئة المحيطة به، وما يترتب عليه من إنصات وتقبل واحترام للأطراف المتحاورة والثقة بالنفس والتعبيرعن النفس بحرية والقدرة علي أبداء الرآى... وغيرهم من المهارات مما يثقفهم حواريا ويجعلهم أكثر تحضر ورقيا سعيا لبناء مستقبل أفضل

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة في التطبيق العملي للبرنامج، وذلك باستخدام القياسين القبلي والبعدي لاختبار البرمجة اللغوية، وبطاقة الملاحظة (أدوات الدراسة)، وكان من أبرز نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال وتحفيزهم علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل

★ مدرس مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف.

الروضة مهارات ثقافة الحوار. وقد أوصت الدراسة بضرورة إفادة معلمات رياض الأطفال من نتائج الدراسات البحثية وتدريبهن باستمرار على كيفية توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التعلم، وتنظيم دورات تدريبية للمعلمات حول المهارات والمفاهيم المختلفة والتي تسهم في تطوير ونهضة المجتمع.

لذلك نأمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تنمية ثقافة الحوار في االفرد منذ الصغر من خلال مهارات الحوار، والعمل علي ممارستها كسلوك طبيعي للمعلمة في أنشطة الروضة المختلفة وفي الحياة اليومية ليقتدي بها أطفالها وتصبح الثقافة الحوارية سمة رئيسية في كل شخصية حتي تعم علي أفراد المجتمع كله، لذا توصي الدراسة الحالية بالاهتمام بثقافة الحوار وتغطيها في دراسات بحثية مسقبلية تغطي جوانب أخري لم تشملها الدراسة الحالية.

Abstract:

The aim of this study is to build a training program for kindergarten teachers based on the use of NLP to acquire kindergarten children.The skills of culture of dialogue, which is divided into (a series of lectures and workshops), which helped the study sample teachers to effectively use language programming to give kindergarten children the skills of culture Dialogue where effective communication between the child and the surrounding environment, and the consequent listening and acceptance and respect for the parties to dialogue and self-confidence and self-expression freely and the ability to create the knees..... and other skills, which educates them dialogue and makes them more civilized Paper In order to build a better future

The study was based on the semi-experimental, one-group approach in the practical application of the program, using the tribal and remote criteria for testing the language programming and the observation card.The study results were the effectiveness of the training program for the teachers of the kindergartens and motivated them to use NLP to acquire a child Kindergarten culture dialogue skills.The study recommended that kindergarten teachers should benefit from the results of research studies and train them constantly on how to employ modern strategies in learning, and organize training courses for teachers on different skills and concepts that contribute to the development and renaissance of society.

Therefore, we hope that the results of the present study will contribute to the development of the culture

of dialogue in the individual from childhood through dialogue skills, and to exercise it as a natural behavior of the teacher in the activities of kindergarten and in daily life to follow her children and become a dialogue culture is a major feature in every personality Therefore, the present study recommends focusing on the culture of dialogue and covering it in future research studies covering other aspects not covered by the present study.

مقدمة:

تنال مرحلة الطفولة المبكرة من حياة الطفل اهتمام الكثير سواء كان الآباء أو المتخصصين فى الطفولة لما يتمتع به الطفل من قدرة هائلة على اكتساب العديد من المفاهيم والمهارات والمعلومات التى لها أثر كبير فى تشكيل وبناء شخصيته.

ويري إسماعيل عبد الفتاح أن معلمة الروضة هي عصب العملية التعليمية في رياض الأطفال وركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها وبرامجها وأنشطتها، حيث أنها تقوم بالتخطيط والتنفيذ والتقويم للعديد من الأنشطة التي تقدمها للطفل لتحقيق منهج الروضة (إسماعيل عبد الفتاح: ٢٠٠٢، ١٢٩).

لذا لابد من الاهتمام بتطوير أداء معلمة الروضة والعمل علي تدريبها بشكل مستمر لمواجهة تحديات وتغيرات المجتمع، ومواكبة كل جديد في الطرق والأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتقديم الأنشطة المختلفة بشكل جذاب ومثير للطفل.

وقد أكدت نتائج الدراسات والبحوث السابقة علي تميز أداء المعلمات في تحقيق أهداف الروضة بعد تلقي بعض البرامج التدريبية مثل دراسة (أميرة عبد الفضيل: ٢٠١٤)، دراسة (منال محمود: ٢٠١٦)، ودراسة (هبه حسن، ولاء محمد: ٢٠١٦).

ولأن علم البرمجة اللغوية العصبية NLP يعمل على تغيير المفاهيم والمعتقدات، فيمكن صياغة اعتقاد بديل يصحح التناقضات ويبدل الاعتقاد الذي فشل فيه الفرد بغيره كي يحقق النجاح، فيكون سلوكنا هو نتاج مخططات تفكيرية، تتاثر من الاشياء التي نتعرض لها.

ويدرك الناس البرمجة اللُغوية العصبية بطرق مختلفة ويستفيدون منها في أشياء متباينة، حيث تسهم في صحة العلاقات وتؤثر عليها هي التواصل والتحدث باللغة المناسبة لبيئتنا. التخيل الموجه والبرمجة اللغوية العصبية تشمل عمليات منظمة لتحسين السلوكيات وتغير الافكار والتوجهات.تساعد الاطفال للوصول الى الهدوء الداخلي، التركيز، تركيز الذاكرة، اكتشاف قدراتهم والتعرف عليها، مما يجلب الثقة بالنفس، للدافعية والتمكين خلال وقت قصير ولفترة طويلة.

وأكدت بعض الدراسات علي فاعلية تحقيق البرمجة اللغوية العصبية في المجال التربوي مثل دراسة (أحمد بن علي: ٢٠٠٦)، ودراسة (فاطمة حسن: ٢٠١٤).

وقد رأت الباحثة أن علم البرمجة اللغوية العصبية مجال خصب لتحقيق ثقافة الحوار، وهناك علاقة وثيقة بين الثقافة والحوار،،فإذاكانت الثقافة ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه أو نقوم بعمله أو نتملكه، فإن الحوار أداة للثقافة ووسيلة من وسائل التعبير عنها.

كما أصبح الحوار في عصر المتغيرات السريعة مهارة حياتية لا غنى للجميع عنها من آباء وأمهات وأبناء وبنات، فأصبح الجميع في حاجة لهذه المهارة الذكية التي تختصر المسافات لنقل المعارف والآراء والأطروحات والقيم والأفكار والاتجاهات، وبما أن الحوار أصبح حاجة إنسانية وعلماً يدرس ومهارة تكتسب فإن هناك أسساً لهذا العلم.

فالحوار إذن، ركن أساسي في النمو النفسي السليم للطفل، كما أنه ضروري للنضج الاجتماعي، فلا يمكن للطفل أن يتعامل اجتماعيا وبشكل سليم إذا لم يكن عنده قدرة وملكة الحوار، فصرنا في عصرنا الراهن نفتقد شيئاً هاماً يسمى "ثقافة الحوار"والذي غيابه يؤثر بالسلب

علي شخصية الطفل حيث عدم قدرته على التواصل مستقبلاً مع الآخرين وتدني مفهوم الذات والثقة بالنفس لديه (سليمان بن عبد الكريم: ٢٠٠٩، ١).

ومن الدراسات التي أكدت علي أهمية تثقيف الطفل، دراسة (سعاد إبراهيم عبد العزيز، ٢٠٠٩)، ودراسة (هبه حسن: ٢٠١٢)

وانطلاقًا من أهمية البرمجة اللغوية العصبية في تثقيف الطفل وتعليمه وتربيته رأت الباحثة أنها الأنسب لموضوع الدراسة الحالية واكتساب طفل الروضة ثقافة الحوار حيث أكد إبراهيم الفقي علي أن " البرمجة اللغوية العصبية" هي حقا مصدر إقامة العلاقة الطيبة مع أي شخص حتى مع أصعب الناس طباعا، ولإن معلمة الروضة هي الأكثر تأثير وتأثر بشخصية الأطفال كان تدريبها هو الاختيار الأمثل لبناء الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

في ضوء أهمية ثقافة الحوار لبناء مجتمع ديمقراطي متحضر يرسي مبادئ حرية الرأي والرآي الأخر منذ الصغر في نفوس أبنائه، ووعى معلميهم أن يبثوا فيهم هذه المبادئ والقيم، وتقديم برامج تربوية موجهه خصيصا لهذا الغرض، تحددت مشكلة الدراسة في الأتي:

أ- الإحساس بالمشكلة:

فقد احست الباحثة أبعاد المشكلة من خلال الاعتبارات التالية:

١- قيام ثورة يناير ٢٠١١ وما حدث فيها من عنف واعتداءات لخلاف وجهات النظر بثته كل وسائل الإعلام لصور فاشلة بين متحاورين هم في مواقعهم قادة لكنهم يفتقرون ثقافة الحوار.

٢- من خلال إطلاع الباحثة علي المراجع والدراسات التي تؤكد أهمية إكساب الطفل ثقافة الحوار ليصبح شباب الغد مستنير العقول مثقف حواريا لبناء مستقبل أفضل، والذي يتحقق بعقد دورات تدريبية للمعلمات توضح لهن كيفية تنمية ثقافة الحوار.

لاحظت الباحثة أن "البرمجة اللغوية العصبية" تساعد ملايين الناس على التمتع بحياة أكثر سعادة وهناء، ونجاح الآخرين هو الدليل القاطع المؤيد لذلك، مما أكد علي ضرورة تطبيقها لإكساب طفل الروضة ثقافة الحوار".

ب- تحديد المشكلة:

قام الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية بسؤال بعض أطفال الروضة عن بعض المفاهيم المرتبطة بثقافة الحوار مثل الديمقراطية، الحرية..... وغيرها، ووجدت عدم معرفة الأطفال بها وكذلك بلقاء المعلمات ومحاورتهم عن علم البرمجة اللغوية العصبية وجدت أن العديد منهن ليس لديهم معرفة به.

لذا وجدت الباحثة ضرورة إجراء هذه الدراسة لاكتساب طفل الروضة بعض عناصر ثقافة الحوار، باستخدام البرمجة اللغوية العصبية كوسيلة فعالة في نجاح العلاقات بين الأشخاص، معتمدة في ذلك علي تدريب المعلمات لتحقيق أهداف الدراسة علي نطاق واسع وفي عدة روضات.

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة، في وضع برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار.

تساؤلات الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي وهو:

- ما مدي فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار؟

يشتق منه عدة أسئلة فرعية يمكن صياغتها كالآتي:

س١: ما هي مهارات ثقافة الحوار المناسبة لطفل الروضة؟

س٢: ما هي البرمجة اللغوية العصبية وكيفية تطبيقها مع الطفل؟

س٣: ما مدي فعالية البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال القائم علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على:

أهداف نظرية أكاديمية وهي:

١- التعرف علي مهارات ثقافة الحوار وتحديد المناسب منها لطفل الروضة.

٢- التعرف علي كيفية بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار.

أهداف تطبيقية وهي:

١- تدريب المعلمات والتي ينقسم إلي (مجموعة من المحاضرات، وورش عمل) علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار موضع الدراسة.

٢- تحقيق الاستفادة الكاملة من خلال تطبيق البرنامج المقترح والوصول لنتائج تحقق فعاليته حيث ممارسة وتطبيق المعلمات لأنشطة البرنامج في روضاتهم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في حداثة علم البرمجة اللغوية العصبية وندرة تطبيقها مع طفل الروضة، وخطورة هذه المرحلة في إكساب الطفل العديد من جوانب الشخصية التي يصعب تغيرها فيما بعد. كما تزداد الأهمية من خلال توظيف علم البرمجة اللغوية لتنمية مهارات الحوار لدي الأطفال ونمو تفكيرهم، وقدراتهم علي النقد والحكم، والتعبير عن الأفكار بحرية، وتشكيل الوعي الثقافي للطفل الذي هو أساس تكوين شخصيته، ولاشك أن هذا ينطوي علي أهمية كبيرة للدراسة الحالية علي الوجهتين النظرية والتطبيقية.

أولا: الأهمية النظرية:

١- تعد الدراسة الحالية إستجابة للإتجاهات العالمية في مجال رياض الأطفال وذلك بإرتيادها مجالا حديثا من مجالات وطرق التعليم والتعلم والتي تتجه إليه العديد من المؤسسات التربوية لتطوير التعليم وهو (تدريب المعلمات).

مجلة الطفولة والتربية – العدد الرابع و الثلاثون – السنة العاشرة – أبريل ٢٠١٨

٢- تفتح هذه الدراسة الطريق لدراسات جديدة أخري تتناول أنواع مختلفة من المهارات تدعم وتنمي شخصية المعلمة في الناحية الثقافية والاجتماعية والسياسية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

تتمثل في إفادة الدراسة لكل من المعلمات والآباء والأمهات في مجال تربية الطفل وكذلك السادة القائمين على وضع المناهج والمقررات حيث ستتناول الدراسة الأتي:

- تحديد مهارات ثقافة الحوار والتي تتناولها وثيقية المعايير القومية لرياض الأطفال بشكل قليل.
- تدريب المعلمات علي كيفية استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي وبين متوسطات درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على اختبار "مهارات الحوار "لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لدرجات المعلمات عينة الدراسة على بطاقة ملاحظة تطبيق المعلمة للبرمجة اللغوية العصابية لصالح القياس البعدي.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي في التطبيق العملي لبرنامج للدراسة.

إستخدم الباحثتان المنهج شبه التجريبى للتعرف على فعالية تدريب المعلمات علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية (كمتغير مستقل) لاكتساب طفل الروضة ثقافة الحوار (كمتغير تابع)، وقد تم التصميم التجريبى لمجموعة واحدة،وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلمات رياض أطفال

حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:**

يتم تنفيذ البرنامج خمسة أسابيع بواقع جلستان أسبوعيا أي بمجموع (١٠) عشر جلسات وتستغرق الجلسة من ساعة إلى ساعة ونصف.

- **الحدود المكانية:**

يتم تنفيذ البرنامج في أحد قاعات التدريب بمركز التنمية المهنية التابع لفرع الاكاديمية المهنية للمعلمين بالمنوفية حيث توجد به قاعات مجهزة لتدريب المعلمات

- **الحدود البشرية:**

٢٠ معلمات رياض الأطفال وهم معلمات رياض الاطفال بقرية الخطاطبة بمركز السادات بالمنوفية، ويطبق البرنامج على العينة داخل المركز بقاعات التدريب هناك حيث طبق في أجازة نصف العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

أدوات الدراسة:

١- اختبار البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار (إعداد: الباحثة).

٢- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار (إعداد: الباحثة).

٣- بطاقة ملاحظة لمعلمات رياض الأطفال لإدائهم البرنامج القائم علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار (إعداد: الباحثة).

مصطلحات الدراسة:

- **البرامج التدريبية Program Training:**

مجموعة من البرامج والدورات الطويلة أو القصيرة والورشات الدراسية وغيرها من التنظيمات التي تنتهي بمنح شهادات أو مؤهلات دراسية وتهدف الى تقديم مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة للمعلّم لرفع مستواه العلمي والإرتقاء بأدائه التربوي والأكاديمي من الناحيتين النظرية والتطبيقية (مصطفى عبد السميع وآخرون،٢٠٠٥، ص١٢٥)

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: مجموعة من الخبرات التربوية التي تمر بها معلمات رياض الأطفال في صورة محاضرات وورش عمل تدريبية علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار، وهذه الخبرات مخططة ومنظمة في ضوء أسس عملية وتربوية لتحقيق الأهداف المرجوة.

- **معلمة الروضة Kindergarten Teacher:**

هي عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة فعلى عاتقها يقع العبء الاكبر في تحقيق رسالة الروضة، ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة المهمة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها (سهام محمد بدر، ٢٠٠٩، ٢٨٥).

تعرفها الباحثة إجرائيا بإنها: المعلمات القائمين علي تربية وتعليم الأطفال في الروضات الحكومية والتجريبية والتي تخرجن من كليات رياض الأطفال أو كليات التربية (شعب الطفولة) بعد قضاء أربع سنوات دراسية وتمارس العمل مع الأطفال لتحقيق التنمية الشاملة لهم في هذه المرحلة.

- **البرمجة اللغوية العصبية Neuro Linguistic Programming أو NLP:**

"العلم الذى يرشدك إلى كيفية استخدام الموارد الطبيعية واللغوية لتحقيق الحياة السليمة والصحة والسعادة، والامتزاج الصحيح بالآخرين والطبيعة" (كارول هاريس ٢٠٠٤، ١٠).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بإنها: توجيه أفكار وتصرفات الفرد نحو التعبير اللفظي وغير اللفظي الملائم للتواصل مع الأخرين عبر الحواس للوصول إلي درجة من الرضا السلوكي التي تحقق توافقهم وتكيفهم مع المجتمع.

- **ثقافة الحوار:**

هى ثقافة أساسية للمجتمع وليست أحدى الثقافات الفرعية باعتبار أنها تحدد الاتجاه الثقافي للمجتمع وباعتبار أن التربية الثقافية التي

يتلقاها الطفل هي التي تحدد ثقافته في المستقبل وبذلك تكون العلاقة بين ثقافة الطفل وثقافة المجتمع أشبه بقصة الدجاجة أم البيضة" (محمود حسن إسماعيل: ١٩٩٩، ٤١).

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: هي تلك الثقافة التي يكتسبها الفرد وتؤهله لإقامة حوار هادف يحترم جميع أطرافه ويناقشهم بأسلوب متحضر دون تعصب أو تحيز لوجهة نظره متقبل اختلاف وجهات النظر محققا الفهم والإقناع لكل أطراف الحوار ليصبح التفاهم الحواري سمة رئيسية في شخصيته.

الأساس النظري للدراسة:

المحور الأول: تدريب معلمة الروضة:

تمثل معلمة الروضة حجر الزواية في تحقيق أهداف هذه المرحلة الحاسمة في بناء وتكوين شخصية الطفل، لذا فهي تحتاج دائما إلي تنمية مهاراتها سواء بالتدريب أو بالتثقيف والإطلاع ومتابعة كل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم بمرحلة الطفولة المبكرة.وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (سهام عبد الرحمن: ٢٠٠٠)، ودراسة (إيمان محمد: ٢٠٠٥).

مفهوم تدريب معلمة الروضة:

يمكن تعريف التدريب بأنه أنشطة منظمة لتوفير المعارف والمهارات للمتدربين، ليتمكنوا من استيعاب المفاهيم وإعادة تكوين السلوك وتطبيق التعلم علي مواقف مختلفة بكفاءة متزايدة لتحقيق النتائج المرجوة (نادية سعد: ٢٠١٢، ١١).

أما التدريب أثناء الخدمة والتي تتناوله الدراسة الحالية فيعرف علي النحو التالي: يكون في ورش عمل ومحاضرات ودورات تدريبية مصممة لجعل العاملين في مجال التربية يمتلكون المهارة والمعرفة بالمستحدثات في مجال عملهم (علي إسماعيل: ٢٠٠٢).

وتعرفه (نجوي محمد بركات: ٢٠٠٥) أنه عملية التأهيل التربوي والسلوكي للمعلم باستخدام الأساليب والطرق والوسائل التي تعينه علي القيام بمهنته بالمستوي المطلوب، وسيطرته علي الكفايات اللازمة للقيام بعملية التعلم علي نحو أفضل (نجوي محمد بركات: ٢٠٠٥، ٥).

أهمية تدريب معلمة الروضة:

يعتبر تدريب معلمات رياض الاطفال بالغ الاهمية باعتباره السبيل الوحيد للنمو المهني والحصول على الخبرات الجديد في مجال التعليم ورفع الكفاءة المهنية لمعلمة الروضة وقد أكدة العديد من الدراسات على أهمية التدريب لرفع كفاءة معلمة الروضه وتزويدها بالمهارات والمعارف والخبرات والانشطة والاستراتيجيات والجوانب الفنية الخاصة بعملهن مع الاطفال ومنها دراسة ياسمين أحمد (٢٠١٣)ودراسة أميرة عبد الفضيل (٢٠١٤).

أهداف تدريب معلمة الروضة:

- مساعدة المعلمة على استغلال المثل لإمكانات البيئة والروضة.
- مساعدة المعلمة على التكيف في العمل ومواجهة مشكلاته.
- اكساب المعلمة مهارات جديدة وتحسين مهارات موجودة بالفعل (حورية المالكي، ٢٠٠٠، ٢٢).

- مساعدة المعلمة على فهم مشكلات المجتمع وحلها والتجاوب مع التغيرات المختلفة للمجتمع.
- تزويد المعلمة بالاتجاهات التربوية المعاصرة الخاصة بطفل الروضة (محمد جابر، ٢٠٠٠، ٩٥).

شروط البرنامج التدريبي الجيد لمعلمة الروضة

يتحقق بالبرنامج التدريبي الجيد الشروط التالية:

١- يقوم على الحاجات التدريبية الفعلية لمعلمة الروضة.

٢- الدقة والموضوعية في تحديد الاهداف والمحتوى.

٣- اختيار مدربين مؤهلين ومتخصصين.

٤- اختيار الوقت المناسب لتنفيذ البرنامج.

٥- تحقيق التوازن بين النظرية والتطبيق العملي (منال محمود، ٢٠١٦، ٢٤٩).

٦- تحقيق التكامل بين الخبات والمهارات والمعلومات.

٧- يتضمن الجوانب الشخصية والعلاجية.

٨- يتضمن أساليب تقويمية تبين مدى نجاحه.

٩- توفير المتطلبات المادية لتنفيذ البرنامج.

١٠- توفير البيئة الملائمة للمتدربات (مها ابراهيم بسيوني، ٢٠٠٣، ١٢١).

المحور الثاني: البرمجة اللغوية العصبية:

تدعو البرمجة اللغوية العصبية الى المرونة في اللغة وخلق ديناميكية جيدة في البيئة بواسطة التعليمات الايجابية (ما الذي يمكن فعله بدلا عما لا يمكن فعله)، وعندما تصبح عملية فانها تحقيق النتائج

المرجوة. وباستغلال أسلوب البرمجة للعقل اللاوعي يمكننا من تطويعه في كل ظروف حياتنا مع أطفالنا وفي كل نواحي حياتنا بما سيسمح بتوجيه أفكارنا للتعامل بأساليب النقد البناء والتواصل الإيجابي مع الأطفال بل والأصحاب وكذلك الأهل وكل المجتمع حولنا. لاستكمال الفائدة في التربية بالبرمجة يجب أن نتابع مع أبنائنا في ذكر محاسنهم وإعطائهم مشاعر الثقة في أفعالهم كما أن نجد لهم الأعذار في أخطائهم لأنهم متفوقون بطبعهم.

وحسبنا حديث رسول الله– صلى الله عليه وسلم: "تفاءلوا بالخير تجدوه".

واليوم دخل علم البرمجة العصبية في مجال تطبيقات حديثة ليتجاوز حدود الذات وتطويرها وليشمل تطوير النظم والإستراتيجيات ويدخل في كافة تطبيقات الحياة فتجده في التربية والتعليم والأعمال الإدارية والطبية والأمنية حتى أننا نستطيع أن نقول أنه علم مساعد للتطوير في كل مجال ومؤسس لكل تقدم وتطوير وتغيير إيجابي (ابراهيم الفقى، ٢٠٠١).

مفهوم البرمجة اللغوية العصبية:

البرمجة اللغوية العصبية هي ترجمة للعبارة الإنجليزية **Neuro Linguistic Programming** أو **NLP** ، التي تطلق على علم جديد، بدأ في منتصف السبعينات الميلادية، على يد العالمين الأمريكيين: الدكتور جون غرندر (عالم لغويات)، وريتشارد باندلر (عالم رياضيات ومن دارسي علم النفس السلوكي وكان مبرمج كمبيوتر أيضاً). وهو علم يقوم على اكتشاف كثير من قوانين التفاعلات والمحفزات الفكرية

والشعورية والسلوكية التي تحكم تصرفات واستجابات الناس على اختلاف أنماطهم الشخصية (هارى ألدر، بيريل هيدز، ٢٠٠٣).

المفهوم لغويا:

البرمجة: تشير إلى أفكارنا ومشاعرنا وتصرفاتنا..حيث أنه من الممكن استبدال البرامج المألوفة بأخرى جديدة وإيجابية.

اللُغوية: المقدرة الطبيعية على استخدام اللغة الملفوظة أو غير الملفوظة. والملفوظة تشير إلى كيفية عكس كلمات معينة ومجموعات من اللكمات لكلماتنا الذهنية.. وغير الملفوظة لها صلة "بلغة الصمت"، لغة الوضعيات والحركات والعادات التي تكشف عن أساليبنا الفكرية ومعتقداتنا.

العصبية: تشير إلى جهازنا العصبي وهي سبيل حواسنا الخمس التي من خلالها نرى ونسمع ونشعر ونتذوق ونشم.

وهي فن وعلم الوصول بالإنسان لدرجة الامتياز البشري التي بها يستطيع أن يحقق أهدافه ويرفع دائماً من مستوى حياته (فؤاد الدواش، ٢٠٠٥).

فائدة علم البرمجة اللغوية العصبية:

يمكن تلخيص أهم الفوائد من علم البرمجة اللغوية العصبية فيما يلي:

- فوائد ذاتية– اكتشاف الذات وتنمية القدرات.
- صياغة الأهداف والتخطيط السليم لها.
- بناء العلاقات وتحقيق الألفة مع الآخرين.

- اكتشاف البرامج الذاتية والعادات الشخصية وتعديلها نحو الأفضل.
- تحقيق التوازن النفسي خاصة فيما يتعلق بالأدوار المختلفة للإنسان (أحمد بن على المعشنى، ٢٠٠٦).

من خلال الفوائد السابقة تري الباحثة أن البرمجة اللغوية العصبية هي أنسب الاستراتيجيات التربوية التي تدعم حوار الطفل وتهذب أسلوبه وتشبع ميوله المعرفية بأسلوب محفز للتواصل الفعال مما يكسب الطفل مهارات ثقافة الحوار.

انماط الشخصيات في البرمجة اللغوية العصبية:

تكمن أهمية البرمجة اللغوية العصبية في دعم مهارات ثقافة الحوار في التعرف على أنماط الناس التي نتشارك معها الحوار حيث تعرفنا على الشخصيات المحاورة يجعل الحوار معهم أيسر وأجدى ثمارا.. وفيما يلي أنماط الناس كما صنفهم علم البرمجة اللغوية العصبية:

أ- أنماط الناس الغالبة:

تصنف البرمجة اللغوية العصبية الناس إلى أصناف باعتبارات مختلفة لكل منهم استراتيجية معينة في التفاعل والاستجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية وبالتالي يمكن أن نعي منبع تصرفات الناس ونعرف أقرب الطرق لتحقيق الألفة معهم وكسبهم والتأثير الإيجابي فيهم، ومن هذه التصنيفات:

- تصنيف الناس بحسب جوانب الإنسان الثلاثة إلى (فكري وسلوكي وشعوري).
- تصنيفهم بحسب تغليب الحواس لديهم إلى (صوري وسمعي وحسي).

- تصنيفهم بحسب إدراكهم للزمن وتفاعلهم معه إلى (في الزمن وخلال الزمن).
- تصنيفهم بحسب أنماط الاهتمامات لديهم إلى سبعة أنماط (من يهتم بالناس– ومن يهتم بالنشاطات– ومن يهتم بالأماكن– ومن يهتم بالأشياء– ومن يهتم بالمعلومات– ومن يهتم بالوقت– ومن يهتم بالمال (إيان ماكدير موت، جوزيف أوكانور، ٢٠٠٨).
- تصنيفهم بحسب مواقع الإدراك إلى (من يعيش في موقع الذات– ومن يعيش في موقع المقابل– ومن يعيش في موقع المراقب).
- تصنيفهم بحسب الأنماط السلوكية إلى (اللوام– المسترضي– الواقعي– العقلاني– المشت)، تصنيف الناس بحسب البرامج العقلية إلى (من يميل إلى الاقتراب ومن يميل إلى الابتعاد– وصاحب المرجعية الداخلية وصاحب المرجعية الخارجية– ومن يبحث عن العائد الداخلي ومن يبحث عن العائد الخارجي– ومن يميل إلى الإجمال ومن يميل إلى التفصيل– وصاحب دافع الإمكان وصاحب دافع الضرورة– ومن يفضل الخيارات المفتوحة ومن يفضل الطرق المحددة– ومن يعيش في الماضي أوالحاضر أو المستقبل) (هارى ألدر، بيريل هيدز، ٢٠٠٣).

ولكل نمط من هذه الأنماط مؤشرات مختلفة تدلنا عليه، من أبرزها: السمات الجسدية والسلوكية، واللغة الكلامية، وهما أقوى مؤشرين للتعرف على هذه الأنماط، وسبحان القائل: (ولتعرفنهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول).

وتري الباحثة أن كل فرد لابد يعرف نمط من يحاوره، ويفهم طبيعته التي تختلف مع الأخرين باختلاف شخصيتهم ويحدد الأسلوب

الملائم للتعامل مع كلا منهم لكي يستطع إقامة حوار فعال يؤتي ثماره بنجاح.

ب- مؤشرات الحالات الذهنية والشعورية للمقابل:

حيث تعلمنا البرمجة اللغوية أن نستدل على حالة المقابل الذهنية الفكرية والمزاجية الشعورية، من خلال نظرات عينيه وملامح صورته وحتى نبرة صوته، أي نستطيع أن نعرف هل الشخص المقابل يتذكر أو يتخيل من خلال نظرة عينيه، ونعرف النظام الغالب عليه وهو ما يسمى بنظام التخزين، كما نعرف مفتاح تحفز المقابل لما يعرض عليه وذلك أيضا من خلال نظرة عينيه، ونوظف ذلك في التفاوض معه في أي شيء وهذا ما يسمى بالنظام القائد.

و نتعرف على ما يعتبر مفتاح الاستجابة والموافقة لديه، وهو ما يعرف بالنظام المقارن.

نستطيع أن نوظف الحالة السلوكية الفسيولوجية لخدمة الحالة الذهنية والشعورية والعكس، لأنها نظام متفاعل (إيان ماكدير موت، جوزيف أوكانور (٢٠٠٤)

وهذا يفيدنا في تحديد الحالة الشعورية للمتحاور مما يمكنا من اختيار أسلوب مناسب لإقامة حوار فعال وهذه مهارة أخري من مهارات ثقافة الحوار.

ج- استحضار الحالات الإيجابية وإرساؤها:

نستطيع في البرمجة اللغوية العصبية أن نعلم المتدرب مهارة التحكم في ما يستحضر من ذكريات ونوظف ذلك إيجابيا من خلال ما يسمى بالإرساء، بحيث يستطيع استحضار حالات التحفز والنجاح

والإيجابية والتفوق والسعادة حينما يشاء، فيؤثر ذلك إيجابيا على وضعه الحالي.ويمكن محو الذكريات السلبية والتجارب البائسة من ذاكرته وإضعافها ليزول أو يضعف تأثيرها السلبي عليه، كما يمكن بواسطة هذا علاج كثير من الحالات النفسية الناتجة عن مواقف أو أحداث من تاريخ الماضي (كارول هاريس، ٢٠٠٤).

هـ- التخطيط العميق للنجاح:

مع التركيز على الأبعاد النفسية لصاحب الهدف التي قد تمكنه من الوصول للهدف أو تعوقه عنه، وكذلك الأبعاد النفسية للمستفيدين والمتضررين من المحيطين بحيث لا يضمن عدم مقاومتهم فحسب، بل يضمن دعمهم له وتعاونهم معه (سونايت، ٢٠٠٤).

ويجب علينا أن نعلم أطفالنا مهارة التخطيط قبل الحوار لتحقيق أهدافه والنجاح في الاستمرار فيه.

و- النمذجة:

وهي من أهم مهارات البرمجة اللغوية العصبية، حيث نقوم بدراسة نماذج متميزة في مهارة معينة بهدف الوصول إلى المعطيات المشتركة التي ساعدتهم على التميز والنجاح وكونت لديهم هذه الملكة، وبالتالي نستطيع نقل هذه الخبرة عن طريق التدريب للآخرين، وهذه المهارة مفيدة جدا وتستخدم في مجالات متعددة.

مما سبق تجد الباحثة أن برمجة الطفل لغويا عصبيا ينمي مهاراته الحوارية ويثقفه في جميع المجالات حيث يستمر الحوار بشكل فعال مثمر محققا العديد من المعارف والمعلومات والمهارات والسلوكيات المراد إكسابها للطفل (أحمد بن على المعشنى، ٢٠٠٦).

وقد أكدت عدد من الدراسات علي أهمية البرمجة اللغوية مثل (دراسة أحمد بن علي، ٢٠٠٦)، (دراسة فاطمة حسن، ٢٠١٤).

المحور الثالث: ثقافة الحوار:

مفهوم الثقافة:

الثقافة وردت في قاموس علم النفس علي أنها:

- درجة التقدم التي بلغها الفرد أو الجماعة في المعارف العامة والسلوك الاجتماعي المنسق.
- المجموعة المتكاملة من الأعراف والتقاليد والأفعال والمعتقدات والصيغ الاجتماعية التي تمارسها جماعة معينة (حسن شحاته، زنيب النجار، ٢٠٠٣، ٣٠).

ويعرفها عبد الحميد يونس "بأنها كل معرفة،وكل خبرة،وكل مهارة يمكن أن يكتسبها الفرد من المجتمع بوسائل التحصيل المختلفة كالتجربة والخطأوالمحاكاة والتلقين المباشر والإحتكاك بالمؤسسات التعليمية(هبه حسن، ٢٠١٢،٥١) نقلا عن (سهير جاد، ١٩٨٣، ١٠).

وبهذا تكون الثقافة هي كل أساليب الحياة التي يتعلمها الإنسان وينقلها إلي الأجيال المختلفة. ومن ثم فثقافة الطفل مزيج من ثقافة المحيطين به في الأسرة والمجتمع وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة: وطلعت أبو الزيد (٢٠٠٥) الذي أكد علي ضرورة العناية بتثقيف الطفل كي يعيش حياته بطريقة أفضل،وسعاد إبراهيم (٢٠٠٩) التي أثبتت فعالية مجلات الأطفال في تنمية الوعي الثقافي للطفل... وغيرها من الدراسات التي أبرزت الاهتمام بثقافة الطفل.

مفهوم الحوار:

الحوار اصطلاحاً؛ "حاوره محاورة وحواراً".فالمحاورة هي المجاوبة، أو مراجعة النطق والكلام في المخاطبة والتحاور والتجاوب، لذلك كان لا بد في الحوار من وجود طرفين متكلِّم ومخاطب يتبادلان الدور في أجواء هادئة بعيدة عن العنف والتعصب فحيناً يكون المتكلم مرسلاً للكلام وحيناً متلقياً له، في إطار حلقة تبادلية يكشف كل منهما عما لديه من أفكار، فيتشكَّل جرّاء ذلك ما يمكن أن نسميه بالخطاب المشترك الذي تولده القضية المتحاوَر فيها.

معجم المصطلحات التربوية (٢٠٠١، ٦٣):

والحوار تربويا: يستوجب وجود شخصين: شخص يربي,وأخر يربى وبينهما الحوار أو التواصل التربوي الذي يعرفه "جون ديوي" بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو اكثر؛ لكي تعم الخبرة وتصبح مشاعا بينهما ويترتب علي ذلك تعديل المفاهيم والتصورات السابقة للأطراف (محمد صبري، ١٩٩٦، ١١).

وتتفق (دراسة بثينة محمود، ١٩٩٦) مع الدراسة الحالية في النظر للحوار علي أنه وسيلة فاعلة للاتصال بين الأطراف المشتركة في المواقف التعليمية سواء أكان هذا الاتصال والتحاور بين المعلم والتلاميذ أم بين التلاميذ وبعضهم (بثينة محمود: ١٩٩٦: ٨٣)

مفهوم ثقافة الحوار:

لكي نعيش حياة سعيدة ضمن مجتمع مليء بالانفعالات والتغيرات لابد من أن نعي مفهوم ثقافة الحوار لأنها وسيلة كفيلة بتضييق الخلاف أو إنهائه، ولو أتقنا تطبيقها وفهمها لعشنا السعادة التي يطمح لها جميع

البشر. فثقافة الحوار فهي أسلوب الحياة السائد في المجتمع تكتسب من خلال مهارات الاتصال الفعال بين الفرد والبيئة المحيطة به، وتشتمل على قيمَه الروحية والفكرية، وقيمها السلوكية والذوقية والخلقية وعاداتها، واتجاهاتها. وما يترتب عليه من إنصات وتقبل واحترام للأطراف المتحاورة (سلامة أحمد، ٢٠٠٥، ٥٦).

ثانيا: أهمية ثقافة الحوار:

القيام بثقافة الحوار تطبيق لشرع الله الذي أوجده في كتابه وعلمنا إياه نبيه الكريم، فقد حاور الله سبحانه وتعالي العديد من الرسل في محكم آياته واستجاب لدعائهم أي حوارهم.ويقول الله عز وجل في كتابه الكريم "قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ " (القرآن الكريم: سورة المجادلة، الآية ١).

وعندما نتأمل في معني الأية الكريمة نجد أن الله استجاب لدعائها وفرج كربها عندما سمع حوارها ومجادلتها للنبي (ص)، ونجد أن سنة نبينا الكريم لم تبتعد عن قواعد ثقافة الحوار سواء كانت حوارات أسرية أو تربوية أو اجتماعية أو عقائدية فأرسى القرآن والسنة قاعدة التفاهم والحوار بين الأفراد.لذا اهتمت الدراسة الحالية بغرس ثقافة الحوار كبذور أساسية في شخصية طفل الروضة لكي تنمو بداخله نماء طبيعا وتطرح ثمارها في المراحل العمرية المختلفة للطفل.

وتري الباحثة أن أهمية ثقافة الحوار لطفل الروضة لا يمكن تناولها بمعزل عن أهمية الثقافة بوجه عام حيث أن ثقافة الحوار تعد أحد

مجلة الطفولة والتربية – العدد الرابع و الثلاثون – السنة العاشرة – أبريل ٢٠١٨

الوسائل التي تساهم في كسب باقي أنواع الثقافات ويمكن تناولها كالتالى:

١. الأهمية الثقافية لطفل الروضة:

تتجلي أهمية الثقافة بالنسبة للطفل في كونها عبارة عن نظام من الرسائل والصور الذهنية التي تنظم العلاقات الاجتماعية وتعيد إنتاجها، فهي تقدم لنا الأدوار التي ينبغي أن نقوم بها من خلال النوع، والعمر، والطبقة، والمهنة..... وغيرها من الشخصيات التي يقلدها الطفل. ومع احتياج الطفل لثقافة مسلية نلاحظ أن الثقافة انطلقت من فكرة تبسيط الكتب الجيدة المنشورة للراشدين أو تعديلها لكي تناسب الأطفال، فتدخل المفهوم الملتبس لأدب الأطفال مع الحاجة إلي التسلية من جهة، وقص الحكايات الشعبية وموروث اللعب والحركة، والأغاني من جهة أخري.

٢. الأهمية التربوية لثقافة طفل الروضة:

تبدا الأهمية التربوية لثقافة الأطفال من اشتراط صريح هو أن تكون ثقافة الأطفال تربوية أي إن بعدها التربوي شرط لتحقيقها، والبعد التربوي مرهون باعتبارات تربوية متعدة أهمها سن الطفل ومراحل النمو الإدراكي والنفسي وصلة ذلك ببيئة الطفل ومجتمعه وثقافته.مما يستدعي تخطيطا تربويا يرشد سبل الخطاب الثقافي للطفل في المؤسسات التربوية والاجتماعية.

٣. الأهمية القومية لثقافة طفل الروضة:

ثقافة الأطفال مجال رحيب لفهم وقائع التاريخ الكبري، ومنعطفاته الرئسية وأعلامه البارزين، وتكون ثقافة الأطفال مجدية وفعالة أكثر إذا صارت وسائطها صوتا لمنجزات الأجداد وقيمهم الباقية عن طريق

الحكايات الشعبية، والأمثال والسير والشعر والغناء.. وغيرها من الأساليب الأقرب لروح الأطفال وخصائص التلقي لديهم.

٤. الأهمية الإبداعية والجمالية لثقافة طفل الروضة:

إن الأهمية الإبداعية والجمالية لثقافة الأطفال ترتبط بنمو شخصية الطفل من الناحية الجمالية والفنية مما يساعد علي تفتح مدارك الأطفال وتنشيط الملكة الإبداعية ونمو الإدراك المعرفي لديهم.

٥. الأهمية النفسية لثقافة طفل الروضة:

تعد ثقافة الأطفال وسيلة علاجية ثبتت فعاليتها فى ترشيد السلوك وتعديله، لذا اعتمد عليها المربين كثيرا في علاج أمراض النفس والعقد النفسية والمشكلات السلوكية لدي الأطفال مثل (عيوب النطق والكلام، والاضطرابات الحركية، والانعزالية، والانانية، .... وغيرها معتمدين علي النمذجة ولعب الأدوار وأجمل هذه الثقافة ما كان الأطفال موضوعها وأبطالها (حجازي مصطفي: ١٩٩٠، ٣٠-٣١)، (عبد الله أبو هيف: ١٩٩٧، ٣٠-٤٢)، (مديحة مصطفي: ٢٠٠٥، ٥١).

ومما سبق تستخلص الباحثة أهمية ثقافة الحوار بشكل خاص لطفل الروضة علي النحو التالي:

١- تساعد على نشأة الطفل نشأة سوية صالحة بعيدة عن الانحراف الخلقي والسلوكي.

٢- تخلق التفاعل بين الطفل وأبويه مما يساعدهما إلى دخول عالم الطفل الخاص، ومعرفة احتياجاته فيسهل التعامل معه،وبين الطفل واقرانه مما يخلق جو من التعاون والمشاركة الإيجابية

٣- يعد الحوار المصدر الأول لمعرفة الطفل، والمصب الرئيسي لفهمه الحياة، فتلعب الأسرة دور أساسي في غرسه لدي الطفل.

٤- تعمل ثقافة الحوار علي كسب الحب داخل الأسرة والتواصل بين أفرادها ومن ثم طاعة الأبناء وتقديرهم للأباء.

٥- تدعم ثقافة الحوار شخصية الطفل وتجعله فرد معتز بنفسه واثق من نفسه قادر علي الاختيار.

٦- يتعلم الطفل من خلال ثقافة الحوار أهمية احترام الرأي الآخر، فيسهل تعامله مع الآخرين.

٧- تعزز ثقافة الحوار الثقة في الآخرين ووالاقتداء بهم كأسوة حسنة مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم وآمالهم.

٨- تقرب ثقافة الحوار في وجهات النظر مما ينمي الفكر ويطوره.

مهارات ثقافة الحوار:

يحتاج الحوار الى مهارات وهي آداب عامة ينبغي للمتحاورين أن يتحلوا بها، لأن الحوار سينهار من قبل أن يبدأ في حالة عدم الأخذ بهذه الآداب العامة، وهذه الآداب تجعل الحوار مثمرا بإذن الله عز وجل، وتكون كالمؤشر لايجابية هذا الحوار أو سلبيته، وهذه الآداب هي من الأخلاق والأسس التي ينبغي أن تتوافر في كل مسلم وليس فقط في المتحاورين. وهذه الآداب العامة للحوار.

١- **توفر العلم في المحاور**: قبل أن يدخل المحاور في الحوار لا بد أن يكون لديه العلم بموضوع المحاورة، حتى في الحوار التعليمي، فأحد الطرفين لديه العلم الكافي لدخوله في المحاورة.

٢- **صدق المحاور**: إن توافر هذا الأدب في المتحاورين له قيمته الكبيرة في نجاح المحاور فوجود ضد هذه الصفة وهي الكذب يفقد طرفي المحاورة أمانتهم ويتطرق الشك في صدقهم.

٣- **الصبر والحلم:** إن البعض يضيق صدره بسرعة في المحاورة حتى وإن كان الطرف الآخر لا يخالفه في الرأي، وهذا أمر خطير لأنه لا يتمكن من شرح أو توضيح وجهة نظره، فضلا على أنه لن يستطيع الدفاع عنها عند المخالفة، ولذا يجب أن يتصف المحاور بالصبر والحلم قبل دخوله في المحاورة.

٤- **الرحمة:** إن من الصفات التي يتصف بها المحاور المسلم هي الرحمة، وهي رقة القلب وعطفه، والرحمة في الحوار لها أهمية فالمحاور حين يتصف بها تجد فيه إشفاقا على من يتحاور معه وميلا إلى إقناعه بالحسنى فهو لا يعد على خصمه الأخطاء للتشفي منه.

٥- **الاحترام:** إن إختلاف وجهات النظر مهما بلغت بين المتحاورين فإن ذلك لا يمنعهم من الاحترام والتقدير، إن الاحترام المتبادل يجعل الأطراف المتحاورة تتقبل الحق وتأخذ به.

٦- **التواضع:** الانصاف والعدل لهما معنى واحد في هذا الأدب، وأكثر المحاورات تفقد قيمتها عند إنعدام هذا الأدب، فبعض المتحاورين يغفلون عن هذا الأمر؛ بما يجعلهم لا يصلون الى ما يرجون من نتائج.

آداب خلال الحوار:

يبدأ الحوار في العادة دون مقدمات، فتوافر آداب الحوار العامة في المتحاورين قد لا يضمن لهم نجاح الحوار، فالحوار عندما يبدأ قد ينتهي إذا لم تكن هناك آداب يلتزم بها المتحاورون عند حواراتهم، ومن هذه الآداب:

١- **الاتفاق على أصول ثابته يمكن الرجوع إليها:** قبل بداية الحوار على المتحاورين أن يتفقوا على أصل بينهم يمكن الرجوع إليه عند الاختلاف.

٢- **ضبط النفس:** خلال المحاورة ولطبيعة الموضوع المتحاور فيه، قد يحدث أن يضعف طرف رأي الطرف الآخر، ويقوم بتخطئته.

٣- **البدء بنقاط الاتفاق وتأجيل نقاط الاختلاف مع تحديدها:** عند تحديد المتحاورين لنقاط الإلتقاء فإنهم بذلك قد وضعوا قاعدة مشتركة فيما بينهم تدفع الحوار للأمام.

٤- **تحديد المصطلحات بدقة:** إن الحوار قد يحدث حول قضايا فيها بعض المصطلحات التي تحتاج الى تحديد وتوضيح، خاصة إذا كان استعمال المصطلح يدل على عدد من المعاني.

٥- **الأمانة العلمية في توثيق المعلومات:** خلال المحاورة يسعى طرفا الحوار لتأييد رأيه بالأدلة والأقوال، وهنا تظهر الأمانة العلمية لكل طرف، فكل دليل يذكر في المحاورة يجب توثيقه وكل قول لا بد أن ينسب لصاحبه.

٦- **الالتزام بالأدلة:** من حق كل متحاور أن يطلب من الطرف الآخر الدليل الذي يؤيد رأيه.

٧- **التدرج في الحوار:** المحاور الذي يعرف ما يريد تجده في محاورته يتدرج في نقاط، وحتى يصل إلى حقيقة يسعى إليها، وتكون مقنعة ومفحمة لمن يحاوره.

٨- **التزام القول الحسن:** إن المحاور المنصف هو الذي يلتزم بالقول الحسن خلال محاوراته، كما عليه أن يبتعد عن أسلوب الطعن والتجريح والهزء والسخرية، وألوان الاحتقار والإثارة والاستفزاز.

٩- حسن الاستماع وتجنب المقاطعة: يعد هذا الأدب من أكثر آداب الحوار أهمية، لأنه يلحظ أن بعض الحوارات في هذه الأيام تخلو من هذا الأدب، ويحق للمحاور أن ينهي الحوار إن لم يستمع له الطرف الآخر.

١٠- التركيز على الرأي لا على صاحبه: في الحوار تكون هناك قضية معينة يحاول طرفا الحوار إثبات صحتها، أو أن أحد الطرفين يحاول تعريف الآخر بمعلومة معينة.

١١- عدم السخرية من الخصم: يلجأ بعض المتحاورين إلى السخرية من الطرف الآخر؛ بغية إحراجه، وبيان ضعفة، إن السخرية بالطرف الاخر ستجعله يخرج من طوره.

١٢- الإلتزام بوقت محدد: يدخل بعض المتحاورين في المحاورة وهو يرغب في أن يستأثر بالكلام وحده، وهذا خطأ لأن في ذلك تضييعا للوقت، وظلما للطرف الآخر.

آداب بعد الحوار:

بعد الإنتهاء من الحوار فهناك آداب ينبغي الأخذ بها لضمان الاستفادة من الحوار الذي حصل، وهذه الآداب إن لم يؤخذ بها فإن الحوار قد انتهى بغير فائدة، ومن هذه الآداب:

١- الرجوع إلى الحق والإعتراف بالخطأ: خلال الحوار أو في نهايته قد تتضح لأطراف الحوار بعض الحقائق والأمور الواضحة التي يتحتم على الطرف المخالف الرجوع إلى الحق عندها.

٢- حترام الرأي المخالف: يرى بعض الناس أن رأيه صواب لا يحتمل الخطأ وأن غيره لا يمكن أن يكون على صواب وهذا الأمر غير صحيح.

٣- اجتناب الاعجاب بالنفس: بعد انتهاء المحاورة وخروج أحد الطرفين منتصرا فيها بقوة حجته وقدرته على اقناع خصمه فإن الشعور بالسعادة لهذه النتيجة أمر طبيعي.

وقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية تنمية ثقافة الأطفال مثل دراسة (فريدة محمد محب، ٢٠١١)، ودراسة (محمود محمد خليل، ٢٠٠٨)، ودراسة (سلامة الناموسي، ٢٠٠٥).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء أحدث الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة التي اجريت في مجال الدراسة الحالية، وتم تصنيفها وفق ثلاث محاور مرتبة من الأقدم للأحدث كما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تدريب معلمات رياض الأطفال:

- **دراسة هيا أحمد الغراس (٢٠١١):** التي توصلت إلي إعداد برنامج تدريبي مقترح قائم علي الفصول الافتراضية في تنمية المهارات التدريسية لدي معلمات رياض الأطفال.

- **دراسة سميحة عطية، حسام سمير (٢٠١٣):** التي توصلت إلي فاعلية التدريب على بعض مجالات الطلاقة النفسية لمعلمات رياض الأطفال فى مواجهة تحديات المهنة.
- **دراسة ريم محمد بهيج (٢٠١٤):** التي توصلت إلي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي تعزيز الجودة الشخصية في تنمية كفايات الأداء المهني لمعلمة الروضة في عدة مجالات منها (تنسيق المعرفة، الأفكار، تفعيل الأنشطة، تقويم الطفل،...).
- **دراسة Mingkhuan (٢٠١٤):** التي توصلت إلي تطوير حقيبة تدريبية لتنمية القدرة علي حل المشكلات الابتكاري لدي طلاب الجامعة.
- **دراسة هبه حسن، ولاء محمد (٢٠١٦):** التي توصلت إلي فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام القصة لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت البرمجة اللغوية:

- **دراسة أحمد بن علي المعشني (٢٠٠٦):** التي توصلت إلي فاعلية برنامج تدريبي لتقنيات البرمجة اللغوية العصبية لدي طلبة الجامعة بسلطنة عمان.
- **دراسة حسن العطافي (٢٠٠٧):** التي توصلت إلى فاعلية الأسلوب المعرفي (البرمجة اللغوية العصبية) في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة
- **دراسة كيدليسكيس (٢٠٠٩):** التي توصلت إلي أن البرمجة اللغوية العصبية تعطي القدرة علي مواجهة ضغوط وقلق الامتحانات والمشاكل المرتبطة بها.

- **دراسة فاطمة حسن (٢٠١٤):** التي توصلت إلي فاعلية برنامج درامي قائم علي بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم إدارة الحياة لدي طفل الروضة.
- **دراسة سليماني فتيحة (٢٠١٤):** التي توصلت إلى معالجة المشكلات الصفيه بتطبيق البرمجة اللغوية العصبية.
- **دراسة العطافي (٢٠٠٧):** التي توصلت إلى فاعلية الأسلوب المعرفي (البرمجة اللغوية العصبية) في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت ثقافة الطفل عامة ومهارات الحوار خاصة:

- **دراسة علية حامد أحمد (٢٠٠٧):** التي توصلت إلي فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة
- **دراسة سعاد إبراهيم عبد العزيز (٢٠٠٩):** التي توصلت إلي فاعلية مجلات الأطفال ودورها في تنمية الوعي الثقافي لدي طفل الروضة.
- **دراسة فريدة محمد محب (٢٠١١):** التي توصلت إلي فعالية برنامج لتنمية الهوية الثقافية للطفل المصري باستخدام المجلة الإلكترونية من سن ٦ إلي ٨ سنوات
- **دراسة هبه حسن (٢٠١٢):** التي توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح لتوظيف القصة الموسيقية في إكساب طفل الروضة بعض عناصر ثقافة الحوار.

- **دراسة ولاء محمد عبد العزيز (٢٠١٣):** التي توصلت إلي فاعلية برنامج درامي قائم علي قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدي طفل الروضة.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

لقد اكدت العديد من الأبحاث والدراسات السابقة علي أهمية تدريب معلمة الروضة باستمرار لما لها من تأثير مباشر علي الأطفال في الرضة، واتفقت جميع الدراسات علي وجود مردود إيجابي للبرامج التدريبية المقدمة للمعلمات أثناء الخدمة علي أدائهن، لذا اعتمدت الدراسة الحالية علي برنامج تدريبي لمعلمة الروضة.

و أكدت الدراسات أيضا علي أن البرمجة اللغوية العصبية تسهم بشكل فعال في تنمية التفكير لدي الأطفال عن طريق التجربة والاكتشاف وطرح الأسئلة وتعديل الأفكار، كما لها أثر فعال علي تنمية الذات وتقدير الأخرين لتحقيق التفاعل والتواصل الإيجابي معهم، لذا رأت الباحثة أهمية الاعتماد عليها لتنمية مهارات الثقافة الحوارية.

كما أكدت دراسات أخري علي أهمية تثقيف الطفل عامة والثقافة الحوارية خاصة لاعتبارها مصدر رئيسي في حصول الطفل علي المعارف والمعلومات والمهارات اللازمة لبناء شخصيته، مما دفع الباحثة لتنمية مهارات الثقافة الحوارية لدي طفل الروضة باستخدام البرمجة اللغوية العصبية ووجه اختيارها لتدريب المعلمات لكي يحقق البرنامج أثر فعال علي نطاق واسع عندما تحرص كل معلمة علي تطبيقه مع أطفالها بالروضة.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الرابع و الثلاثون – السنة العاشرة – أبريل ٢٠١٨

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من معلمات رياض الاطفال بقرية الخطاطبة مركز مدينة السادات محافظة المنوفية وعددهم عشرون معلمة.

ثانيا: أدوات الدراسة:

وتشمل ما يلي:

١- بطاقة ملاحظة السلوك المعلمات:

تم إعداد بطاقة ملاحظة للسلوك المعلمات وبعض الممارسات التي يتضمنها البرنامج التدريبي، وذلك وفقا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلي تقييم أداء معلمات عينة الدراسة للبرمجة اللغوية العصبية في اكساب ثقافة الحوار وبعض المهارات المرتبطة به المتضمنه في البرنامج التدريبي الذى تم تدريبهم عليه.

وصف بطاقة الملاحظة:

تتكون بطاقة الملاحظة من قائمة من السلوكيات التي تعبر عن تطبيق المعلمة للأنشطة التارخية وعددها (١٠) سلوك، ويقابل كل سلوك أعمدة تعبر عن تكرار السلوك وذلك في فترة معينة، وعلي الملاحظ أن يضع علامة (//) أمام عدد مرات تكرار السلوك.

ضبط بطاقة الملاحظة:

أ- ثبات بطاقة الملاحظة:

الثبات يعنى أن الاختبار سوف يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف (هيام عاطف: ٢٠٠٢، ١٥٥). وتوجد عدة طرق لإيجاد معامل الثبات، وقد استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار Test retest.

وتم حساب معامل الثبات للبطاقة عن طريق إعادة تطبيقها، حيث طبقت على عينة من المعلمات من غير عينة الدراسة وعددهم (٢٠) معلمة قامت موجهاتهم بملاحظتهم.

ثم أعيد هذا التطبيق بعد أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، وذلك لتتأكد الباحثة من ثبات التحليل ثم قامت بحساب معاملات الإرتباط بين درجات التطبيقين.

وباستخدام معادلة (بيرسون) اتضح أن معامل الارتباط = ٠.٩١ أى أنه دال عند مستوى ٠.٠١ وهو مستوى دلالة مناسب وهذا يدل على ارتفاع درجة ثبات البطاقة.

ب- صدق بطاقة الملاحظة:

وللتأكد من صدق البطاقة فقد قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين والمختصين في مجال تربية طفل الروضة وأساتذة متخصصين في المجال التدريبي وذلك للحصول على نسبة اتفاق بينهم للحكم على مدى صلاحيتها وصدقها لتحليل سلوك المعلمة.

وبالنسبة للتقدير الكمي لأراء المحكمين:

تم رصد درجات التكرار لكل مهارة على حدة، وحساب نسبتها المئوية باستخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{عدد تكرار الموافقة}}{\text{العدد الكلى للمحكمين}}$$

جدول (١)

يوضح النسبة المئوية لأراء المحكمين حول مدى مناسبة بطاقة ملاحظة السلوك

العنصر	درجة المحكمين موافق	نسبة الدرجة	درجة المحكمين غير موافق	نسبة الدرجة	نسبة الاتفاق
بطاقة الملاحظة	١٩	%٩٠	١	%١٠	%٩٠

وبذلك يكون متوسط نسبة الاتفاق للبطاقة هى ٩٠% وبعد إجراء التعديلات التى أوصي بها المحكمين أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق.

ب- بالنسبة للتقدير الكيفي لآراء المحكمين.

فقد قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات التى اتفق عليها معظم المحكمين في البطاقة وكانت بتحليل المفهوم إلي سلوك متوقع من المعلمة مثل:

(تخصيص وقت من فترة التهيئة للحوار بين الاطفال في احد الموضوعات مع التاكيد على قواعد الحوار/اختيار موضوعات حوارية مناسبة للطفل) واتباع هذا النمط في باقي البطاقة، وكذلك أوصي

المحكمين باقتصار البطاقة علي السلوكيات التي يمكن ملاحظتها داخل الصف وحذف العناصر الآخري.

٢- مقياس لفظي:

تم إعداد هذا المقياس كوسيلة فعالة لمعرفة مدى إلمام المعلمات بالأنشطة التي قدمت في البرنامج.

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس بشكل عام إلى معرفة أثر الأنشطة المقدمة (برنامج الدراسة الحالية) في اكتساب معلمات رياض الاطفال بقرية الخطاطبة مركز السادات لمهارة استخدام البرمجة اللغوية العصبية ومدى تحقيق أهدافها المتنوعة التي تؤثر بشكل إيجابي في تنمية ثقافة الحوار لدى طفل الروضة.

ب- خطوات تصميم المقياس:

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية في إعداد هذا المقياس:

١- الإطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة الحالية، والمراجع المختلفة، حيث توصلت الباحثة إلى بعض بنود المقياس واختيار الصيغة الملائمة لكل بند.

٢- إعداد المقياس بما يتلائم مع خصائص عينة الدراسة الحالية، ومناسبتها للمفاهيم البرمجة اللغوية العصبية وثقافة الحوار.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الرابع و الثلاثون – السنة العاشرة – أبريل ٢٠١٨

٣- وضع بنود المقياس، واختيار الصيغة المناسبة لكل بند والذى اشتمل على (٤٠) بند.

٤- قامت الباحثة بتحديد أساليب الإجابة علي المقياس والتى تنوعت بين الإختيار والصح والخطأ.

٥- بعد تصميم المقياس وإعداده، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، للتأكد من صلاحيته لتحقيق الهدف الذى وضع من أجله ولتحديد صدق المقياس.

٦- أجرت الباحثة بعض التعديلات على المقياس لإعداده في الصورة النهائية، وذلك على ضوء آراء المحكمين المتخصصين، حيث قامت بإعادة صياغة لبعض بنود المقياس، وتعديل بعض الصيغ لبعض بنود المقياس.

هذا وقد اتفق المحكمون على مناسبة وعدد البنود التي اشتمل عليها المقياس ومناسبتها لموضوع الدراسة الحالية وخصائص عينة الدراسة.

ج- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إجراء الباحثة للتعديلات التى أقترحها المحكمون المتخصصون، قامت الباحثة بتجربة المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) معلمة من معلمات الروضات المختلفة بمحافظة المنوفية، وقد توصلت الباحثة من هذه التجربة إلى أن المقياس مناسب، ويصلح للاستخدام والتطبيق.

د- صدق المقياس:

اتبعت الباحثة طريقة استطلاع أراء المحكمين لحساب الصدق بعرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين.

وعقب الإنتهاء من تحكيم الصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة حيث كانت نسبة الإتفاق تتراوح بين ٨٧%-٩٩%.

وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

يوضح درجة صدق كل بند من بنود المقياس الممثلة لمحور البرمجة اللغوية العصبية وعددها (٢٠) بند

المسلسل	بنود المقياس	درجة الصدق
١		٠.٩٢
٢		١.٠٠
٣		٠.٩٨
٤		٠.٩٩
٥		١.٠٠
٦		٠.٩٧
٧		١.٠٠
٨		٠.٩٩
٩		٠.٩٣
١٠		٠.٩٧
١١		١.٠٠

المسلسل	بنود المقياس	درجة الصدق
١٢		٠.٩٢
١٣		١.٠٠
١٤		١.٠٠
١٥		١.٠٠
١٦		٠.٨٩
١٧		٠٨٧
١٨		٠.٨٨
١٩		١.٠٠
٢٠		٩.٩٩

جدول رقم (٣)

يوضح درجة صدق كل بند من بنود المقياس الممثلة لمحور ثقافة الحوار وعددها (٢٠) بند

المسلسل	بنود المقياس	درجة الصدق
١		٠.٩٨
٢		١.٠٠
٣		٠.٩٨
٤		١.٠٠
٥		١.٠٠
٦		٠.٨٩
٧		١.٠٠
٨		١.٠٠
٩		٠.٨٨
١٠		٠.٨٧

المسلسل	بنود المقياس	درجة الصدق
١١		١.٠٠
١٢		٠.٩٩
١٣		١.٠٠
١٤		١.٠٠
١٥		١.٠٠
١٦		٠.٨٧
١٧		٠٨٩
١٨		٠.٩٩
١٩	لا. ولاء محمد عطية محمد	١.٠٠
٢٠		٠.٩٩

هـ- ثبات المقياس:

قد استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار test retest، وتم حساب معامل الثبات للمقياس عن طريق إعادة تطبيقه حيث طبق على عينة من المعلمات وعددهم (٢٠) معلمة.

ثم أعيد هذا التطبيق بعد ثلاث أسابيع من التطبيق الأول، بعد ذلك تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المعلمات في المرتين الأولى والثانية.

وباستخدام معادلة (بيرسون) اتضح أن معامل الارتباط = ٠.٩٠ أى أنه دال عند مستوى ٠.١ وهو مستوى دلالة مناسب ويدل على ارتفاع درجة ثبات المقياس.

ز- الصورة النهائية للمقياس:

تم إجراء التعديلات المناسبة للمقياس في ضوء أراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وقد بلغ عدد بنود في صورتها النهائية (٤٠) بندا، وتم صياغة المقياس في شكله النهائي وأصبح صالح للتطبيق.

٣- برنامج تدريبي لمعلمات الروضة على استخدام البرمجة اللغوية العصبية لإكساب طفل الروضة ثقافة الحوار:

الإطار العام للبرنامج المقترح.

أولا: فلسفة بناء البرنامج المقترح:

تتأثر المهارات بشكل قوي بالنظريات المفسرة لاكتساب السلوك كالنظرية السلوكية والنظرية العقلية الفطرية والنظرية المعرفية.

ويركز البرنامج علي التعلم بالملاحظة والتعلم بملاحظة السلوك وأحداث المصادفة ويؤثر على السلوك عبر التدخل بتكنيكات النموذج واسترجاع السلوك والتدعيم.

ويستخدم هذا البرنامج توجيه السلوك المعرفي والذي يؤكد على تنمية مهارة حل المشكلات وتطبيق المهارات في المواقف المماثلة وهذا المدخل يوضح أننا نستطيع التأثير على السلوك عبر تكنيكات التدخل (التدريب وحل المشكلات).

ثانيا: الهدف الرئيسي للبرنامج:

تنمية مهارات المعلمة في استخدام البرمجة اللغوية العصبية لإكساب طفل الروضة ثقافة الحوار

الأهداف الفرعية للبرنامج

١- زيادة كفاءة المعلمة ورفع مستوى أدائها عن طريق اكتسابها المهارات والخبرات الخاصة بالبرمجة اللغوية العصبية وثقافة الحوار

٢- تجديد وتحديث معلومات المعلمة وتنميتها لملاحقة التقدم العلمي والتطورات التي تحدث في مجال البرمجة اللغوية العصبية

٣- إتاحة فرص التجديد والابتكار لمعلمات الروضة

٤- مساعدة معلمة الروضة على إنشاء لغة حوار جيدة داخل الصف.

ثالثا: الفنيات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة خلال البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة عددا من الفنيات والمتمثلة في:

- المحاضرات والمناقشات الحرة مع المعلمات أثناء الجلسة التدريبية.
- إعداد مادة مطبوعة لمحتوى كل جلسة من موضوعات وتسليمها للمعلمات المتدربات.
- عمل ورش عمل لتدريب المعلمات على استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكساب طفل الروضة ثقافة الحوار.

رابعا: محتوى البرنامج وجلساته:

يتكون البرنامج من عشر جلسات وتستغرق الجلسة من ساعة إلى ساعة ونصف منها جلسة للتعارف بين الباحثة والمعلمات والتطبيق الأولي للمقياس والجلسة الأخيرة لتطبيق المقياس لمعرفة مدى تأثير البرنامج أما باقي الجلسات فهي موجهه للمعلمات كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

رقم الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
الأولى	• تعارف بين الباحثة والمعلمات وتطبيق المقياس		٦٠ دقيقة
الثانية	• يتعرف مفهوم البرمجة اللغوية العصبية • يحدد أهمية البرمجة اللغوية العصبية للطفل	المحاضرة والمناقشة والتغذية الراجعة والواجب المنزلي	٩٠ دقيقة
الثالثة	• يتعرف على أهداف البرمجة اللغوية العصبية • يتعرف مهارات البرمجة اللغوية العصبية	المحاضرة والمناقشة والتغذية الراجعة والواجب المنزلي	٩٠ دقيقة
الرابعة	• تصميم نموذج لتدريب الطفل على ثقافة الحوار مستخدما مهارات البرمجة اللغوية العصبية	المحاضرة والمناقشة والتدريب المعرفي والتغذية الراجعة والواجب المنزلي ورشة عمل	٩٠ دقيقة
الخامسة	• يتعرف مفهوم ثقافة الحوار. • يتعرف عناصر ثقافة الحوار.	المحاضرة والمناقشة والتدريب المعرفي والتغذية الراجعة والواجب المنزلي	٩٠ دقيقة
السادسة	• يتعرف على كيفية ادارة الحوار. • يتعرف الإستراتيجيات المتبعة في اكساب الطفل عناصر الحوار.	المحاضرة والمناقشة والتدريب المعرفي ووالتغذية الراجعة والواجب المنزلي	٩٠ دقيقة
السابعة	• يصمم نموذج لحوار ناجح. • يتعرف على خطوات دعم ثقافة	المحاضرة والمناقشة والتدريب المعرفي والتغذية	٩٠

رقم الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
	الحوار لدى طفل الروضة.	الراجعة والواجب المنزلي	دقيقة
الثامنة	• يتعرف على استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبي للطفل.	المحاضرة والمناقشة والتغذية الراجعة والواجب المنزلي	٩٠ دقيقة
التاسعة	• يصمم نماذج لأنشطة قائمة على استخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية لاكساب طفل الروضة ثقافة الحوار.	المحاضرة والمناقشة والتغذية الراجعة والواجب المنزلي والنمذجه والواجب المنزلي	٦٠ دقيقة
العاشرة	• تطبيق المقياس		٦٠ دقيقة

الحدود الإجرائية للبرنامج:

١- الحدود الزمنية:

يتم تنفيذ البرنامج خمسة أسابيع بواقع جلستان أسبوعيا أي بمجموع (١٠) عشر جلسات وتستغرق الجلسة من ساعة إلى ساعة ونصف.

٢- الحدود المكانية:

يتم تنفيذ البرنامج في أحد قاعات التدريب بمركز التنمية المهنية التابع لفرع الاكاديمية المهنية للمعلمين بالمنوفية حيث توجد به قاعات مجهزة لتدريب المعلمات.

٣- الحدود البشرية.

٢٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال بقرية الحطاطبة مركز السادات مجافظة المنوفيه، ويطبق البرنامج على العينة داخل المركز بقاعات التدريب هناك حيث طبق في أجازة نصف العام.

سادساً: التقويم:

ويستخدم البرنامج الحالي ثلاث طرق للتقويم وهى:

- **تقويم قبلي:** ويجري قبل تنفيذ البرنامج، من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة، المقياس اللفظي لمعرفة أوجه القصور قبل بدء البرنامج.
- **تقويم تكويني (بنائي):** ويجري أثناء تنفيذ البرنامج وهى عبارة عن تدريبات وأنشطة عقب انتهاء كل نشاط، وذلك للوقوف على السلبيات والإيجابيات أثناء تقديم كل نشاط.
- تقويم نهائي: يهدف إلى التعرف على مستوى آداء المعمات بعد الانتهاء من البرنامج، حيث يتم التطبيق البعدي للمقياس.

سابعاً: ضبط البرنامج:

للتأكد من صلاحية البرنامج وإمكانية تطبيقه، تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين، وكانت نتائج التحكيم كما يلي:

قد اتفق المحكمين على أن:

- مناسبة الأنشطة التدريبية لموضوع الدراسة.
- مناسبة الوسائل والأدوات المستخدمة لكل نشاط.

- مناسبة طريقة العرض والتقويم الخاصة بكل نشاط.

وكان للمحكمين بعض الملاحظات:

- تعديل الصياغة اللغوية للأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.
- تعديل بعض الأنشطة المصاحبة لبعض الجلسات وذلك بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

وبعد إجراء التعديلات التى أوصي بها السادة المحكمين أصبح البرنامج صالحاً للتطبيق.

ثم قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للبرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية على (١٠) معلمات (غير عينة الدراسة) ممن تنطبق عليهم نفس شروط العينة التجريبية وفى ضوء هذه التجربة تم تعديل وصياغة البرنامج في صورته النهائية.

ثامناً: إجراءات تطبيق البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة الحالية، وضبطها والتأكد من مدى صلاحيتها، تتناول الباحثة الخطوات والإجراءات اللازمة لتطبيق البرنامج وتتمثل فيما يلي:

١- التطبيق القبلي للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة والمقياس على أفراد عينة.

٢- تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق برنامج تدريبي لمعلمات الروضةعلى استخدام البرمجة اللغوية العصبية لإكساب طفل الروضة ثقافة احوار.

٣- التطبيق البعدي للمقياس:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة مرة أخرى على المعلمات عينة الدراسة لقياس مدي تحقق أهداف البرنامج المقترح.

٤- المعالجة الإحصائية:

قام الباحثتان بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليه من خلال استخدام بعض الأساليب الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة.

اختصار Spss pc وهذه الأساليب هي:

١- الارتباط البسيط (معادلة بيرسون) أثناء تقنين البطاقة التحليلية والمقياس.

٢- اختبار "ت" (T.test) لحساب الفروق بين المتوسطات في اختبار الفروض.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للقياسين القبلي والبعدي في المقياس، وبطاقة ملاحظة السلوك للمعلمات لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث ن = ٢٠.

وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة السلوك معلمات الروضة لصالح القياس البعدي

المقياس	العدد	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المقياس	٢٠	قبلي	٢	٠.٦	١٥.٩	دالة عند ٠.٠١
		بعدي	٧	٠.٧٤		

جدول (٦)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي في المقياس لصالح القياس البعدي.

بطاقة الملاحظة	العدد	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بطاقة ملاحظة السلوك لمعلمة الروضة	٢٠	قبلي	١٣.٣٠	٠.٧١	٨٢.٧	دالة عند ٠.٠١
		بعدي	٣٥.٥٠	٠.٨٠		

يتضح من الجدولين السابقين أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي في المقياس، بطاقة ملاحظة السلوك لمعلمة الروضة دالة عند مستوى ٠.٠١ وهنا نقبل الفرض.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

تحققت صحة الفرض الأول، ويرجع ذلك إلي معلمات العينة نالوا قدرا من التدريب أحدث تغيرا في معارفهم وأنماط السلوك الملاحظ في بطاقة الملاحظة أثناء عرض البرنامج، فأصبحوا علي درجة متميزة في الأداء بعد التدريب, ويتضح ذلك فيما يلي:

١- قبل تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس، بطاقة الملاحظة علي أفراد العينة وهذه الملاحظات شاهدتها الباحثة أثناء القياس القبلي:

- افتقار اسلوب الحوار داخل قاعة الروضة لقواعد الحوار الجيد.
- اقتصار الحوار داخل القاعة على تعليمات المعلمة وطلبات الاطفال.

- لا وجود لاستخدام البرمجة اللغوية العصبية من قبل المعلمات للطفل.
- افتقار معرفة المعلمة لعلم البرمجة اللغوية العصبية.

٢- أثناء تطبيق البرنامج:

- تصميم المعلمات لبعض الأنشطة الحوارية داخل قاعة الروضة.
- استخدام المعلمة لبعض مهارات البرمجة اللغوية العصبية في تعديل السلوكيات احوارية داخل القاعة.

٣- بعد تطبيق البرنامج:

ظهر التحسن واضح في سلوك االمعلمات ومهاراتهن بعد تطبيق البرنامج التدريبي الذي تلقوه, حيث أعدت المعلمات أشكال مختلفة من الأنشطة أثناء البرنامج مما إكسبهم العديد من المهارات في إعداد استخدام البرمجة اللغوية العصبي في اكساب الطفل ثقافة الحوار.

ثانيا: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي في المقياس، على محور البرمجة اللغوية العصبية لصالح القياس البعدي لتطبيق البرنامج ".

للتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث ن = ٢٠.

وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي في المقياس على محور البرمجة اللغوية العصبية صالح القياس بعد تطبيق البرنامج

المقياس	العدد	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
محور البرمجة اللغوية العصبية	٢٠	قبلي	٥	٧٢.٠	٣٠.٨	دالة عند ٠.٠١
		بعدي	١٧	٠.٦١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في المقياس على محور القصة دالة عند مستوى ٠.٠١ وهنا نقبل الفرض.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

تحققت صحة الفرض الثاني ويرجع ذلك إلي أن معلمات العينة نالوا قدرا من التدريب على المقياس المقدم لهم أثناء عرض البرنامج، فأصبحوا علي درجة متميزة في الأداء بعد التدريب, ويتضح ذلك فيما يلي:

تلقت المعلمات تدريبا جيدا أثناء البرنامج على كيفية استخدام البرمجة اللغوية العصبية وقد ظهر ذلك في أنشطة البرنامج التدريبي وإستجابتهم أثناء التطبيق حيث إستخدمت المعلمات العديد من مهارات البرمجة لاكساب الطفل قواعد الحوار الجيد.

ثالثا: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي في المقياس على محور ثقافة الحوار لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث ن = ٢٠، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٨)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي في المقياس على محور ثقافة الحوار

المقياس	العدد	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
محور ثقافة الحوار	٢٠	قبلي	١٧.٨	٠.٦١	٥٦.٩	دالة عند ٠.٠١
		بعدي	٦.٤	٠.٥٠		

مناقشة نتائج الفرض االثالث:

تحققت صحة الفرض الثالث ويرجع ذلك إلي أن معلمات العينة نالوا قدرا من التدريب على المقياس المقدم لهم أثناء عرض البرنامج، فأصبحوا علي درجة متميزة في الأداء بعد التدريب, ويتضح ذلك فيما يلي:

تلقت المعلمات تدريبا جيدا أثناء البرنامج على ثقافة الحوار وقد ظهر ذلك في أنشطة البرنامج التدريبي وإستجابتهم أثناء التطبيق حيث صممت المعلمات العديد من الأنشطة الحوارية متبعة عناصر الحوار الجيد.

نتائج الدراسة:

يمكن إيجاز نتائج الدراسة على النحو التالى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للقياسين القبلي والبعدي في المقياس، وبطاقة ملاحظة السلوك للمعلمات لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي في المقياس، على محور البرمجة اللغوية العصبية لصالح القياس البعدي لتطبيق البرنامج.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي في المقياس على محور ثقافة الحوار لصالح القياس البعدي.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصل إليه الباحثتان من نتائج وما قدمته الدراسة من تفسيرات نوصي بالآتي:

١- الاستفادة من البرنامج المقترح في مجال تربية الطفل لكلا من المعلمات والسادة القائمين على التطوير ووضع المعايير الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.

٢- ضرورة إفادة معلمات رياض الأطفال من نتائج الدراسات البحثية وتدريبهن باستمرار على كيفية توظيف الاستراتيجيات التربوية الحديثة مثل البرمجة اللغوية.

٣- تنظيم دورات تدريبية للمعلمات حول ثقافة الحوار وكيفية إكسابها لطفل الروضة.

٤- التأكيد على الربط بين الأنشطة المقدمة للطفل واهتماماته وميوله والبيئة المحيطة به من أجل تثقيفه، واستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة في إكساب الطفل المفاهيم المختلفة.

البحوث المقترحة:

أسفرت هذه الدراسة عن نقاط تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية, ولكن بالنسبة لأطفال صفوف مراحل التعليم الأساسي

٢- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيولوجية.

٣- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام البرمجة اللغوية لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية.

٤- فعالية برنامج مقترح في الأنشطة المتكاملة لاكتساب طفل الروضة الثقافة السياسية.

٥- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام البرمجة اللغوية لاكتساب طفل الروضة المفاهيم البيئية.

المراجع:

- إبراهيم الفقي (٢٠٠٨). البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود. القاهرة: الإبداع للنشر والتوزيع.
- أحمد بن علي المعشني (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي لتقنيات البرمجة اللغوية العصبية. دراسة لبعض متغيرات الشخصية لدي طلبة الجامعة بسلطنة عمان. رسالة دكتوراه. معهد دراسات الطفولة. جامعة القاهرة.
- أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٢). معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار– دراسات في تنمية الابتكار ومهارات الاتصال. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- ألن بيز (١٩٩٢). لغة الجسم: كيف تقرأ الآخرين من خلال إيماءاتهم. ترجمة: هانى غاوى. ط٢. مكتبة برهومة للنشر والتوزيع. عمان.
- أنور عبد الرازق سليمان جندى (٢٠٠٧). بناء منظومة قيميه للتربية الحوارية فى ضوء السنة النبوية رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا.
- أنور محمود زناتي (٢٠٠٦). قاموس المصطلحات التاريخية انكليزي– عربي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أمل أحمد عبد الفتاح (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي للمعلمات قائم علي تجهيز المعلومات لتنمية الذاكرة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

- أميرة عبد الفضيل عبد الوهاب (٢٠١٤). فاعلية استخدام برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة في اكتسابهن بعض مهارات تعليم الأطفال باستخدام الكمبيوتر وتنمية اتجاههن نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنيا.
- إيان ماكدير موت، إيان شيركور (٢٠٠٨). NLP مدرب البرمجة اللغوية العصبية.ط٤. الرياض. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- إيان ماكدير موت. جوزيف أوكانور (٢٠٠٤). أسلوب البرمجة اللغوية العصبية NLP.ط١. الرياض. المملكة العربية السعودية: دار الميمان للنشر والتوزيع.
- إيمان محمد صبري (٢٠٠٥). مدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال.
- أيمن أبو بكر سليم (٢٠٠٣). "فاعلية بعض الأساليب الدرامية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا. الغربية.
- أيمن خلف (٢٠٠٨). رحلة عبر البرمجة اللغوية العصبية. ط٣. حمص. سوريا: مكتبة دار الإرشاد.
- بثينة محمود (١٩٩٦). فاعلية مجموعة من الأنشطة لتنمية مهارات الحوار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غيرمنشورة.كليةالتربية. جامعة حلوان. القاهرة.
- سهام محمد بدر. (٢٠٠٩). مدخل الى رياض الاطفال. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- سليمان فتيحة (٢٠١٤). معالجة المشكلات الصفية بتطبيق البرمجة اللغوية العصبية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي الجديد. العدد السادس.

- حجازي مصطفي وزملاؤه (١٩٩٠). ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة. منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الرباط.
- حسام سمير عمر (٢٠١٠). البحوث الإجرائية كأستراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال في مصر. العلوم التربوية. مج ١٨. ٥٩.
- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حسن عبد الله العطافي. (٢٠٠٧). أثر الأسلوب المعرفي البرمجة اللغوية العصبية في تنمية تقبل الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة ديالى.
- حسين عماش عميش المطيري (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الحوار لدي معلمي الجغرافيا في ضوء أهداف الحوار الوطني بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- حورية المالكي (٢٠٠٠). التدريب التربوي وتنمية الموارد البشرية. مجلة أفاق تربوية. وزارة التربية والتعليم. قطر. ع٢٦.
- خليفة حسين مصطفي (٢٠٠١). ثقافة الطفل العربي. القاهرة: عصي للنشر والتوزيع.
- دونالد أروليخ. ريتشارد كالاهان. روبرت هاردر.هاري جبسون (٢٠٠٣). استراتيجيات التعليم الدليل نحو تدريس أفضل. ترجمة عبدا أبو نبعه. الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- ريم محمد بهيج فريد (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي تعزيز الجودة

الشخصية في تنمية كفايات الأداء المهني لمعلمة الروضة. بحث منشور بمجلة الطفولة. العدد الثامن عشر. عدد ستمبر. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

- سحر إبراهيم أحمد بكر (١٩٩٥). الثقافة التربوية للأم وعلاقتها بتنشئة طفل رياض الأطفال. رسالة ماجستيرغير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.

- سحر فتحي عبد المحسن (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح في تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لمعلمة رياض الأطفال وأثره علي رفع الكفايات المهنية لديها. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

- سعاد إبراهيم عبد العزيز بسيوني (٢٠٠٩). مجلات الأطفال ودورها في تنمية الوعي الثقافي لدي طفل الروضة.رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال.جامعة الإسكندرية.

- سعد رياض (٢٠٠٧). فن الحوار مع الأبناء. الطبعة الأولى. القاهرة: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة.

- سلامة أحمد سلامة الناموسي (٢٠٠٥). "برامج الأطفال في التليفزيون المصري وعلاقتها بالهوية الثقافية". رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

- سلمان خلف الله (١٩٩٨). الحوار وبناء شخصية الطفل. ط١. الرياض: مكتبة العبيكان.

- سليمان بن عبدالكريم المفرج (٢٠٠٩). التربية الحوارية إقناع وتأثير. الجزيرة

للصحافة والطباعة والنشر. العدد ١٣٢٦٦. الصفحة الرئيسية.

- سمير عبد الحميد قطب (٢٠٠٠). فلسفة الحوار وتكوين المعلم العربي في مجتمع العولمة. المؤتمر العلمي السنوي الثاني "مستقبل التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمات وثورة المعلومات". كلية التربية. جامعة حلوان. يوليو.
- سهام عبد الرحمن الصويغ (٢٠٠٠). التدريب أثناء الخدمة وفعاليته في تطوير أداء معلمة الروضة في مدينة الرياض- دراسة تجريبية. رسالة الخليج العربي. العدد٧٦. السنة ٢١. ص٨٥-١٠٩.
- سهير جاد (١٩٨٣). الاذعة ومشكلة الثقافة. سلسلة كتابك. القاهرة: دار المعارف.
- سميحة محمد عطية. حسام سمير عمر (٢٠١٣). التدريب على بعض مجالات الطلاقة النفسية لمعلمات رياض الأطفال فى مواجهة تحديات المهنة" برنامج تدريبى مقترح".بحث منشور في المؤتمر الدولي الأول. كلية رياض الأطفال. جامعة دمنهور.
- سونايت (NLP ٢٠٠٤). البرمجة اللغوية العصبية فى العمل: الأختلافً فى مجال العمل.ترجمة: مكتبة جرير. الذى يحدث فارقا ط ٢.الرياض.
- صابرين عبد العاطي لبيب (٢٠٠٧). الهوية الثقافية للطفل المصري في رياض الأطفال. رسالة ماجستيرغير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- عبد الله أبو هيف (١٩٩٧). ثقافة الطفل- واقع وآفاق. دمشق: دار الفكر.
- عبد الله التطاوي (د.خ). الحوار الثقافي "مشروع التواصل والانتماء".

المنصورة.

- عبد التواب يوسف (١٩٩٩). ثقافة الطفل العربي في ظل السياسات الحكومية الثقافية وفي ضوء جهود المنظمة العربية للثقافة.المجلة العربية للثقافة.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. العدد٣٧. السنة ١٨.
- علية حامد أحمد إبراهيم (٢٠٠٧). فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- فاطمة حسن علي محمد (٢٠٠٧). برنامج درامي قائم علي استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم إدارة الحياة لدي طفل الروضة.
- فاطمة عبد الحميد محمود (٢٠٠٧). فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية الذكاء اللغوي لدي طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- فاطمة عبد العال محمود شريف (٢٠٠٤). " برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية" رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية البنات. جامعة عين شمس.
- فريدة محمد محب محمد (٢٠١١). " برنامج لتنمية الهوية الثقافية للطفل المصري باستخدام المجلة الإلكترونية من سن ٦ إلي ٨ سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- فاروق عبد الحميد اللقاني (١٩٩٥). تثقيف الطفل فلسفته وأهدافه.ومصادره ووسائله. الإسكندرية: منشأة المعارف.

- محمد جابر محمود رمضان (٢٠٠٠). بعض معوقات تدريب معلمات رياض الاطفال أثناء الخدمة دراسة ميدانية بجنوب صعيد مصر.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية جامعة اسيوط.
- محمد علي جعلوك (١٩٩٨). الحوار لغة الضعفاء؟ ام الاقوياء؟. دار الرتب الجامعية. بيروت.
- محمود حسن إسماعيل (١٩٩٩). دور وسائط الثقافة والإعلام في تشكيل الوعي الثقافي للطفل. مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية.دار الكتب. القاهرة.
- محمود محمد محمود خليل (٢٠٠٨). "دور قصص كامل كيلاني في تنمية القيم الثقافية للأطفال من سن (١٢-١٥) سنة " رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- مديحة مصطفي علي (٢٠٠٥). الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة. المؤتمر الأقليمي الأول. ط١. نشر وتوزيع مطبعة ومكتبة كلية العلوم. جامعة القاهرة.
- مرفت مرسي (١٩٩٦). الحقوق الثقافية للطفل.المركز القومي لثقافة الطفل.دار الزعيم للطباعة الحديثة. القاهرة.
- مصطفى عبد السميع محمد وسهير حوالة (٢٠٠٥). إعداد المعلّم وتنميته وتدريبه. الطبعة الأولى. عمان. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- معجم المصطلحات التربوية (٢٠٠١). المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط٣. القاهرة: عالم الكتب.
- منال محمود عبدالحميد (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التعبير الحركي والصوتي

لبعض أنواع عرائس المسرح المستخدمة في تقديم العروض المسرحية لطفل الروضة. بحث منشور بمجلة الطفولة والتربية. العدد الخامس والعشرون. عدد يناير. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.

- نادية سعد (٢٠١٢). دليل تقييم برامج التدريب. المعهد القضائي الفلسطيني. نسخة
- الكترونية.متاح علي http: //www.Carjj.org/sites/default/files /daleel.pdf.
- مها ابراهيم بسيوني (٢٠٠٨). كيف تكونين معلمة متميزة.القاهرة: عالم الكتب.
- نجوي محمد أحمد بركات (٢٠٠٣). برنامج مقترح لتنمية ابتكارية الطالب المعلم وأثره علي أدائه للأنشطة التعليمية في مرحلة رياض الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلوان.
- هبه حسن حسن إبراهيم (٢٠١٢). برنامج مقترح لتوظيف القصة الموسيقية في إكساب طفل الروضة بعض عناصر ثقافة الحوار.
- هبه حسن حسن. ولاء محمد عطية (٢٠١٦). برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام القصة لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني. بحث منشور بمجلة الطفولة والتربية. العدد الخامس والعشرون. عدد يناير. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- هيا أحمد الغراس (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي مقترح قائم علي الفصول الافتراضية في تنمية المهارات التدريسية للحلقة لدي معلمات رياض الأطفال. رسالة ماجستير.

جامعة الملك عبد العزيز.

- ولاء محمد عبد العزيز (٢٠١٣). فاعلية برنامج درامي قائم علي قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدي طفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- ياسمين أحمد حسن محمد (٢٠١٣). برنامج تدريبي لاكساب الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال مهارات توظيف القصة في تنمية ثقافة التغذية الوقائية لطفل الروضة.رسالة دكتوراه.كلية رياض الاطفال. جامعة القاهرة.

- **Bainbridge, Joyce, Thistleton- Martin Judy (2001). Children's literature vehicle for the Transmission national culture and Identity or the victim of mass marking globalization? Paper presented at the Annual meeting the Australian Association for research in education (Australia, Fremantle, December.**
- **Beck, I.L.Juel C. (2000). The rote of decoding in learning to read American education,.**
- **Case, Goroline and Dally, Tessa (1992). The Handbook of Art Therapy, London: Tauistock, Routledge.**
- **Chlom L. (1999). Effectiveness of a Music Therapy Intervention on Relation and Anxiety for Patients Receiving Ventialatory Assistance, Heart Lung, Jam.**
- **Chyu, Yawen Eunice (2004). Teaching Improvisation to Piano Students of Elementary to Intermediate levels, DMA, the ohio state university.**
- **Cohen, Ronaldjay (1988). Psychological Testing An introduction to Totes and**

Measurement, New York, Board of Endusixtion.

- **Demmert, William (2002). Who AMI ? Issues 0f Language, culture, Identity for Native Americans, (u.s, Esl Magazine, Vol-5, No.2,Mar-Apr.**
- **Duy Bakbauza (1982). Easrly child Education creative leakning Activits, third Ed.New York, Mac Millan, publishing co.Inc.**
- **Fritz, Paul A. (1994). Direction Teaching Skills In Speech Communication Toward Critical Thinking Out Comes, paper presented At The Annual Meeting Of The Eastem Communication Association, Washington, And PC, (April 28- May1).**
- **Galliforf.Joy & Ann.Strawser (2003). the effects of music experiences during early childhood on the development of linguistic and non- linguistic skill, Miami-university.**
- **Gawlick- Barbara (2003). Early Childhood Music Education in Four Preschool Settings: The Influence of Classroom Musical Environment, Music Unstruction and Home Musical Environment on Young Children's Developmental Music Aptitude and Music Performance Competence,.**
- **Geisler, G.& Leith, L. (2001). The Effects of Many Types of Music Upon Basket Ball Matches.**
- **Green (1983). The Development of Language Arts, Library of Congress Catalog, University of Nelraska.**
- **Gromko, J.E.& Poorman, A.S. (1998). The Effects of Music Training Upon Children Performance in K.G.Stage, Develop-ment Trends and Relationships in**

Children's Aural Perception and Symbol Use.Journal of Research in Music Education 46, (1) 16-23.

- Hazel- Obarow- Sarah- Elizabeth (2004). The Impact of Music on the Vocabulary Acquisition of Kindergarten and First- Grade Students.
- Jalon, Maria, Jose D.A; Arias, Rosario M. (2006). The intergenerational transmission of social exclusion and its detection in early childhood education, Psicothema, Spain: Colegio Oficial de Psicologos del Principado de Asturias, Vol.18 (3), Aug.
- Jambunathan, Saigeethe; Burts, Diane C;Pierce, Sarah, H (1999). Developmentally Appropriate Practices as Predictors of Self-ompetence among Preschoolers, Journal of Research in Childhood Education, V,13, n2, Spr-sum.
- James, F. (1975). Culture in Crisis, 2nd., Ed., Macmillon, London.
- Kemmerer-kristel, P. (2003). Relationship between the number of hours spent in general music class and reading skills in kindergarten, Lehigh- university.
- Leuis-Cardyn- Elizabeths (2004). Music's Role in the Kindergarten Classroom: A Qualitative Research Study, university of Louisville.
- Loan, B, (1984). On listening in Music ducation British, Journal of Music Education vol, 1, No.1, March.
- Lois, Choksy (1974). The kiday Method, comprehensive Music Education, from Infant to adult, Prentice Hall Inc., New Gersy.
- Mckinley, Lourdes Velasco (2007). 'Conflict and

peacemaking in an early childhood classroom: A grounded theory approach'Ph.D.,Southern Illinois University at Carbondale.

- Michael Kenndy (1997). The Oxford Dictionary of Music, oxford university Reprinted with corrections.
- Miller, L.B. (1983). Music Early child Hood, The university of kanses, U.S.A.
- Miranda & Martina (2004). the implications of developmentally appropriate practice for the kinder garden general music class room Journal of research in music Education.
- Park- Soon (2004). Assestent of Parental Motivation for Enrolling a Child in Early Childhood Music Instruction.
- Selway Christie (2004). The Effects of a Music and Movement- Centered, Early Intervention Reading Program on Kindergarten Phonemic Awareness, Kindergarten Reading Achievement, First-Grade Reading Achievemen, and First- Grade Attitudes Towards Reading.
- Thorsen sitg-magnus (2002). Addressing culture identity in music education, London, sage talking drum.
- http://www.awu-dam.org/politic/21/fkr21-014.html
- http://www.alshamsi.net/friends/b7ooth/ islam/quran_hwar.html.
- http://www.annabaa.org/nbanews/51/049.html.
- http://www.madariss.fr/Islam/1ere/Nprog/c2.html.
- http://www.alkhaleej.ae/articles/show_article.cfm?val=393754.
- http://216.239.59.59.105/serch=Cache,dtsletzc13wbmj: mohammed liakir.mak toobblo,08/

06/2007.

- http://www.66102.9104/Search?9=Cache.liko x19v-imj Arabic People Clail com.Cn/2002, 17-05-2007.
- http://www.algamal.net/articles details.aspx? tid-48zid= 348aid= 210/2007, 08-06-2007.
- http://www.sotakhr.com/madex.php?id=1803, 2007.
- http://www.tartoos.com./home,page.
- http://www.yaleyrouth.com/pages/index1352.htm,2007.
- http://www.alwatan.com.sa/daily/2005-11-11/writers/writers06.html.
- http://www.alriyadh.com/2006/01/12/article122221.html.
- http://www.alriyadh.com/2006/01/12/article122221.html.
- http://www.al-jazira.com sa/culture, 15-05-2007.
- http://www.aklaam.net/forum/shoult, 18-05-2007.
- http://www.alriyadh.com/200 6/01/12/article122221.html.
- http://maaber.50megs.com/issue_september03/lookout_3.html.